

مخاوف من انزلاق اليمن إلى مزيد من الحرب.. والرئيس يدعو إلى هدنة للتوصل لاتفاق

## صالح يعود إلى صنعاء فجأة.. ومسؤول ينفي عزمه التنحي



صورة للرئيس علي عبدالله صالح قبل وبعد تعرضه لمحاولة الإغتيال

صنعاء - وكالات: على وقع الانفجارات وإطلاق النار، عاد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بشكل مفاجئ إلى بلاده أمس وسط أنباء غير مؤكدة عن احتمال تنحيه، بعد أن قضى 3 أشهر في السعودية، حيث عولج من إصابات لحقت به بعد تعرضه لمحاولة اغتيال.

ودعا صالح كلا من السلطة والمعارضة إلى هدنة كاملة ووقف لإطلاق النار والتوصل لاتفاق ووافق بين الأطراف السياسية.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) عن صالح قوله «الحل ليس في فوهات البنادق والمدافع».

وأضاف الرئيس اليمني «ندعو جميع أطراف العمل السياسي والعسكري والأمني في السلطة والمعارضة إلى هدنة كاملة وإيقاف إطلاق النار تماما بما يتيح العمل لإفساح المجال للتوصل إلى الاتفاق والوفاق بين كل الأطراف السياسية».

وشدد على أن «الحل ليس في فوهات البنادق والمدافع وإنما في الحوار والتفاهم وحقن الدماء وحياتة الأرواح والحفاظ على الأمن والاستقرار ومقدرات ومكاسب الوطن».

من جهة ثانية، أبلغ نائب رئيس الدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام الحاكم عبدالحفيظ النهاري يوناتيد برس انترناشيونال ان قرارات تاريخية سيتم إعلانها اثر اجتماع الرئيس صالح مع

قيادات الحزب الحاكم.. وقد نفى عبده الجنادي نائب وزير الإعلام اليمني ما تردد من أنباء حول نية الرئيس صالح التنحي من منصبه، مؤكدا أن عودته إلى البلاد لم تكن مفاجئة بل أمر طبيعي بعد انقضاء فترة علاجه في السعودية، ولم يكن الغرض منها الإعلان عن تنحيه.

وقال الجنادي في تصريح خاص لقناة «العربية» الإخبارية أمس، «إن الحديث عن التنحي إشاعات أطلقتها أبنوا المعارضة التي تسعى إلى حسم الأزمة لصالحه، مشيراً إلى أنه إذا كان الغرض من العودة إعلان

وقد نفى عبده الجنادي نائب وزير الإعلام اليمني ما تردد من أنباء حول نية الرئيس صالح التنحي من منصبه، مؤكدا أن عودته إلى البلاد لم تكن مفاجئة بل أمر طبيعي بعد انقضاء فترة علاجه في السعودية، ولم يكن الغرض منها الإعلان عن تنحيه.

وقال الجنادي في تصريح خاص لقناة «العربية» الإخبارية أمس، «إن الحديث عن التنحي إشاعات أطلقتها أبنوا المعارضة التي تسعى إلى حسم الأزمة لصالحه، مشيراً إلى أنه إذا كان الغرض من العودة إعلان

ودفع البعض إلى الاعتقاد بارتفاع وتيرة العنف في البلاد.

وتثير عودة صالح التي أعلنتها قسي البداية التلفزيون الحكومي وتاكدت رويترز منها فيما بعد خطر نشوب حرب أهلية شاملة في اليمن.

ومن المتوقع أن تتصاعد أعمال العنف في صنعاء مع عودة صالح بعد تسارع وتيرتها هذا الأسبوع حين اشتبكت قوات موالية للرئيس اليمني مع قوات تساند الحركة الاحتجاجية.

وقال محمد الأصل وهو أحد منظمي الاحتجاجات «من المؤكد أننا سنشهد تصعيدا في أعمال العنف.. ولكن فليعد».

وأضاف «نريده أن يعود ليحاكم على جرائمه».

وأعلن التلفزيون اليمني الرسمي عودته قائلا «عاد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى أرض الوطن سالما بعد رحلة علاج في الرياض استمرت أكثر من 3 أشهر».

وقال صالح «أنا سعيد بعودتي إلى أرض الوطن سالما بعد رحلة علاج في الرياض استمرت أكثر من 3 أشهر».

وقال صالح «أنا سعيد بعودتي إلى أرض الوطن سالما بعد رحلة علاج في الرياض استمرت أكثر من 3 أشهر».

وقال صالح «أنا سعيد بعودتي إلى أرض الوطن سالما بعد رحلة علاج في الرياض استمرت أكثر من 3 أشهر».

وقال صالح «أنا سعيد بعودتي إلى أرض الوطن سالما بعد رحلة علاج في الرياض استمرت أكثر من 3 أشهر».

## البحرين: «التجمع» ينتقد خطاب أوباما وتأييده

المنامة - سي.ان.ان: أحدث خطاب الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، في الجمعية العمومية للأمم المتحدة الأربعاء، جدلا على الساحة البحرينية بين مؤيد ومعارض. ففي حين ثمنت جمعية الوفاق الوطني المعارضة، الخطاب خصوصا ما يتعلق بموضوع ضرورة التحول إلى الديمقراطية، أبدى تجمع الوحدة الوطنية استغرابه من دعوة أوباما للحوار مع «الوفاق»، التي قالت إن الوقائع والأحداث أثبتت «أنها جمعية طائفية تمارس عمليات الإقصاء وفقا لنظرية دينية أصولية شيعية تقوم على نظرية ولاية الفقيه».

وفي التفاصيل، ثمنت جمعية الوفاق الوطني، التكتل الشيعي المعارض، خطاب أوباما خصوصا ما يتعلق بموضوع ضرورة التحول إلى الديمقراطية، وأعلنت عن استعدادها لحوار مباشر لتحقيق الانتقال للديموقراطية الحقيقية. وأكدت «الوفاق» في بيان لها تبنيها لما طرح في العمل على التغيير السلمي الذي يستجيب لمطالب الشعب، مؤكدة الحاجة الضرورية والملحة للتحول الديمقراطي في البحرين وأن شعب البحرين تواق للحرية والديموقراطية ومن اللازم العمل سريعا في ذلك التحول لأن الأوضاع في البحرين لا تحتمل مزيدا من التراجعات السياسية الكبيرة والتدهور في واقع حقوق الإنسان والتراجع الاقتصادي والتنموي، على حد قولها.

بالمقابل، أبدى تجمع الوحدة الوطنية استغرابه من دعوة الرئيس الأمريكي للحوار مع جمعية الوفاق التي قالت ان الوقائع والأحداث «أثبتت أنها جمعية طائفية تمارس عمليات الإقصاء وفقا لنظرية دينية أصولية شيعية تقوم على نظرية ولاية الفقيه».

## آلاف يشيعون الرئيس الأفغاني السابق برهان الدين رباني

برهان الدين رباني	
الرئيس الأفغاني السابق	
ولد في إقليم بادخشان الافغاني	١٩٤٠
درس الشريعة الإسلامية والعقيدة في جامعة كابول	١٩٦٣
حاز على ماجستير في مصر	١٩٦٨
اصبح زعيم حزب الجمعية الاسلامي، نفي إلى باكستان	١٩٧١
التصنيفات برز في العمل المسلح مقاومة احتلال القوات السوفياتية للبلاد	
تولى رئاسة البلاد وأطاحت به حركة طالبان عام ١٩٩٦	١٩٩٦
أسس تحالف الشمال المناهض لطالبان، وترجمه	١٩٩٦
عين رئيسا للمجلس الاعلى للسلام وكلف بالتفاوض مع طالبان	٢٠١٠
قتل في هجوم انتحاري استهدف منزله في كابول	٢٠١١

عواصم - وكالات: شجع آلاف الأفغان وسط إجراءات أمنية مشددة أمس الرئيس السابق وكبير مفاوضي السلام برهان الدين رباني الذي قتلته هذا الأسبوع انتحاري ادعى أنه مبعوث من طالبان ويحمل رسالة عن محادثات محتملة.

وبعد أداء صلاة الجنازة في القصر الرئاسي نقل نعش ملفوف بعلم أفغانستان إلى قمة تل بمنطقة وزير أكبر خان لدن رباني. وسمع دوي إطلاق نيران أسلحة آلية لفترة قصيرة في العاصمة حين أطلقت الشرطة أعيرة نارية في الهواء لتفريق مجموعات كبيرة توجهت إلى موقع الدفن دون المرور بالإجراءات الأمنية المشددة. وأغلقت الشوارع المحيطة بالمنطقة التي تتركز فيها المباني ذات الأهمية السياسية والديبلوماسية في وسط العاصمة وكانت تشبه خالية وانتشر رجال الشرطة والجيش والقوات الخاصة على امتداد مسار الجنازة لحراستها. وقطع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي زيارته للولايات المتحدة ليشارك في جنازة رباني. وكان كرزاي بالولايات المتحدة لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقد تعهد كرزاي خلال مراسم التشييع مواصلة جهود السلام في أفغانستان.

## باكستان تحذر أميركا من أنها ستخسر حليفا إذا مضت في سياستها

عواصم - رويترز: حذرت باكستان الولايات المتحدة من انها قد تتخسر حليفا إذا استمرت في اتهامها لإسلام اباد بالقيام بدور مزدوج في الحرب ضد التشدد في تصعيد للامنة بين البلدين.

وكانت وزيرة الخارجية الباكستانية هنا رباني ترد على تصريحات لمايك مولن رئيس الأركان الأمريكي الذي قال ان شبكة حقاني المتشددة «ذراع حقيقية» للمخابرات الباكستانية القوية التي دعمت الجماعة في شن هجوم مروغ الاسبوع الماضي على السفارة الأمريكية في العاصمة الأفغانية كابول.

وقالت وزيرة الخارجية الباكستانية لتلفزيون «جيو» في نيويورك في تصريحات بثت أمس «ستخسرون حليفا، لا يمكنكم تحمل عزل باكستان عزل الشعب الباكستاني، اذا اخترتم أن تفعلوا ذلك فسيجون ذلك على حساب الولايات المتحدة».

## الاختلاس وسوء استغلال الوظيفة والرشوة أهم قضايا الفساد في الجزائر

الجزائر - أ.ف.ب: أفادت الإحصائيات التي أجرتها وزارة العدل الجزائرية ان قضايا اختلاس الأموال العمومية وسوء استغلال الوظيفة و رشوة الموظفين تتصدر قضايا الفساد في الجزائر، بحسب ما أعلن مسؤول كبير في الوزارة أمس الأول.

وقال مختار الأخضرى مدير الشؤون الجزائيّة في وزارة العدل «فضلت المحاكم سنة 2010 في 948 قضية فساد وحكمت بالإدانة ضد 1352 متهمًا».

وتابع «اما أكثر الجرائم انتشارا فهي اختلاس الأموال العمومية وسوء استغلال الوظيفة و رشوة الموظفين العموميين».

وقدم الأخضرى هذه الإحصائيات بمناسبة يوم إعلامي حول مساهمة المجتمع المدني في تطبيق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، شارك فيه ديمتري فلاسيس رئيس فرع مكافحة الفساد والجرائم الاقتصادية بمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة جنيف.

وأوضح الأخضرى ان «الجماعات المحلية (البلديات والمحافظات) تاتي في المرتبة الأولى من حيث انتشار الفساد تتبعها مراكز البريد التي تسير كميات هائلة من الأموال ثم البنوك».

وأكد المسؤول في وزارة العدل ان «الإحصائيات الجزائية لا تعكس الحجم الحقيقي للظاهرة، فهي لا تظهر سوى 10٪ من مجموع الجرائم كما هي الحال في أغلب الدول».

وأضاف ان «أغلب القضايا لا يتم كشفها او لا يتم التبليغ عنها».

## الحرس الثوري الإيراني 'سرق' صواريخ أرض - جو من ليبيا وهربها إلى السودان

لندن - يو.بي.أي: قالت صحيفة «ديلي تليغراف» إن الحرس الثوري الإيراني سرق العشرات من صواريخ أرض - جو الروسية المتطورة من ليبيا وقام بتفريغها عبر الحدود إلى السودان. وقالت الصحيفة البريطانية أمس نقلا عن تقارير استخباراتية غربية إن وحدات تابعة لفيلق (القدس) توجهت إلى ليبيا من قاعدتها في جنوب السودان بناء على أوامر من قادة الحرس الثوري في إيران واستغلت الفوضى التي اجتاحت ليبيا في أعقاب انهيار نظام العقيد معمر القذافي للاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة المتطورة.

وأضافت أن الأسلحة المتطورة شملت صواريخ أرض - جو روسية الصنع من طراز (إس إيه) 24 باعتبارها موسكو إلى نظام القذافي عام 2004 قادرة على إسقاط طائرات تحلق على ارتفاع 11 ألف قدم. وأشارت إلى أن تلك الصواريخ تشبه من حيث القدرات صواريخ «ستينغر» الأميركية التي استخدمها المجاهدون الأفغان المدعومون من قبل الولايات المتحدة في حربهم ضد القوات السوفييتية في الثمانينات والسلاح الذي استعمله تنظيم القاعدة في المحاولة الفاشلة لإسقاط طائرة ركاب إسرائيلية بعد إقلاعها من مطار مومباسا في كينيا في عام 2002.

وذكرت الصحيفة أن مسؤولي الاستخبارات الغربية يعتقدون أن الصواريخ والأسلحة التي استولت عليها قوات الحرس الثوري الإيراني من ثرسانات القذافي المهجورة هربت عبر الحدود الليبية إلى جنوب السودان في وقت سابق من هذا الشهر ووضعت في متشاة سرية بديرها الحرس الثوري في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور وتردد بأن بعض هذه الصواريخ تم تهريبها إلى مصر. وأشارت إلى أن حكومتي إيران والسودان وقعتا أخيرا على اتفاق للتعاون في مجال الدفاع تم بموجبه نشر المئات من جنود الحرس الثوري الإيراني في السودان للمساعدة في تدريب الجيش السوداني ودعم حملة الحكومة السودانية ضد الجماعات المتطرفة.

## مواجهة، فيما ردت عليهم القوات الموالية للقذافي يقصف عشوائي بصواريخ غراد

وأوضح عادل بنوير عضو اللجنة الاعلامية لفرار 17 فبراير ان «غياب التنظيم وليس قوة الداخل هو ما يمنعنا من السيطرة على بني وليد».

وأضاف ان «مشكلتنا هي ان كتائب الغوار تدخل بني وليد ثم تخرج دون تنسيق»، موضحا ان «60 او 70٪ من القوات اتفقت على قيادة موحدة».

من جهته، اكتفى القائد الميداني ضو صالحين بالتأكيد لـ «فرانس برس» ان «هناك خطرا» في الموقع الذي يتركز فيه مقاتلون وصحافيون على بعد كيلومترات قليلة من بني وليد.

في هذا الوقت أعلن مصدر عسكري من فرار 17 فبراير امس ان قادة الغوار الليبيين من مختلف المدن والجهات في ليبيا قد أعلنوا من مدينة مصراتة الليبية عن وحدة صفوفهم وتشكيلاتهم العسكرية تحت رئاسة واحدة.

واتفق قادة الغوار من مختلف المناطق على تأسيس اتحاد يضم كل التشكيلات العسكرية تحت اسم «اتحاد سرايا فرار ليبيا...» ويأتي الاتفاق في ختام اجتماع هو الأول السذي يعقده هؤلاء القادة في مدينة مصراتة.



فرار لبييون يطلقون المدافع على مدينة سرت أمس (رويترز)

بحسب ما افاد المراسل المتواجد في المكان. وفي موازاة الاشتباكات داخل بني وليد قام مقاتلون بين الحين والآخر يقصف بني وليد من مواقع خارجها بصواريخ

«فرانس برس».

ومن موقع يبعد عدة كيلومترات عن وسط بني وليد سمعت اصوات رصاص ودوي انفجارات كما كانت اعمدة الدخان ترتفع من المدينة.

## كم قتيلاً سقط في ليبيا؟

الجزيرة: تساءلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية عن العدد الحقيقي لقتلى الصراع في ليبيا، فقالت إنه بحسب قادة ليبيا الجدد، فإن عدد معمر القذافي هو ما بين 30 و50 ألفا، دون ذكرهم لعدد القتلى ممن وصفتهم بأعدائهم.

وأضافت أن سجلات تالاجات الموتى من قتلى الحرب في المستشفيات لدى الطرفين المتنازعين في ليبيا لا تشير في معظمها سوى لأعداد بالمتات وليس بالألاف، وأما المقودون فلا يزيد مجموعهم على ألف بحسب جمعية الصليب الأحمر الدولية.

وفي حين شككت «نيويورك تايمز» في عدد المقودين، وقالت إن بيانات الجمعية الدولية ربما تكون غير مكتملة، أضافت أنه حتى لو كان عدد المقودين هو ثلاثة أضعاف الملن عنه، وأنهم جميعهم ميوتن، فإن الحصلة العامة والمؤكد للقتلى ستبقى أقل بكثير من العدد الإجمالي الحقيقي.

وفي حين أشارت «نيويورك تايمز» إلى بعض المارك التي لاتزال دائرة فيما وصفتهما بأخر حصنين للقذافي، ممثلين ببلدة بني وليد ومدينة سرت

## ضبط سيارة القذافي ببورسعيد

القاهرة - وكالات: ضبطت مباحث بورسعيد سيارة فارمة يشبه في انها ضمن 6 سيارات مهربة من عائلة العقيد الليبي معمر القذافي.

وكان اللواء سامي الروي مدير أمن بورسعيد قد تلقى اخطارا بضبط شخص أثناء قيامه بالتقدم

## عواصم - وكالات: قال محمود جبريل رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الوطني الانتقالي في ليبيا في مقابلة صحافية نشرت امس، ان الكثير من الأطراف السياسية في ليبيا بدأت التنافس على السلطة قبل الأوان وقبل استكمال تحرير الأراضي الليبية، مشمها ذلك بالصراع على تقاسم «كعكة قبل ان تدخل القرن».

وأوضح جبريل في حديثه لصحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن اجري معه في نيويورك حيث شارك في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، «كنت أتمنى ان يؤجل الصراع السياسي والمناقسة حتى انتهاء معركة التحرير والغاء القبض على القذافي وتحرير كامل التراب الليبي، وحتى يوضع الدستور لتحدد قواعد اللعبة السياسية فيتحول هذا الصراع إلى صراع حضاري بمعنى الكلمة تحكمه قواعد دستورية موحدة».

وتابع جبريل «بيد ان هذا ما لم يحدث للأسف. دخل كثيرون إلى الحلبة فلما منهم ان المعركة انتهت وأنه آن الأوان لتقسيم الكعكة السياسية، وجهة نظري ان الكعكة السياسية لم تخبز بعد ولم تدخل القرن، فالقذافي مازال حرا طليقا يملك المال ويملك الذهب، وما زال يسيطر على بعض الأراضي الليبية العريضة، وبالتالي ليست هناك كعكة للاقتسام بعد».

سرت وبني وليد اللتين لاتزالان بيد انصار القذافي، إضافة إلى بعض الجيوب في الجنوب يجري التفاوض مع انصاره فيها لتسليم أسلحتهم.

وشدد جبريل على ان الشباب هم عماد الثورة في ليبيا كما هو الحال في تونس ومصر.

وأضاف: «كل الطوائف السياسية، سواء من الإسلاميين او الليبراليين او العلمانيين او الماركسيين او القوميين، كل التيارات السياسية تتساووم» مضيفا «وجهة نظري الخاصة ان هذه كلها تيارات مفلسة لا تستطيع ان تلبى طموحات الشباب».

وأعتبر جبريل ان «هناك توافقا عاما لليبيا على أن الدولة الليبية لن تكون الا دولة مدينة وليست دولة دينية والشريعة هي احد مصادر التشريع. ولا ننسى ان الدين الإسلامي دين وسطي معتدل يعتقد على المذهب المالكي، فهذا لا يمكن ان يلغي كاحد المصادر الرئيسية للتشريع».

ميدانيا دارت اشتباكات بين مقاتلي القوات الوطني الليبي الانتقالي وقوات موالية للعقيد الفار معمر القذافي في بني وليد امس، من دون اي معارك كبرى حتى الآن، كما ذكر مراسل وكالة

للشباب».

ميدانيا دارت اشتباكات بين مقاتلي القوات الوطني الليبي الانتقالي وقوات موالية للعقيد الفار معمر القذافي في بني وليد امس، من دون اي معارك كبرى حتى الآن، كما ذكر مراسل وكالة